

حلقات نور على الدرب (810) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. على بركة الله نبدأ في - [00:00:35](#)

استعراض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعثها المستمع ميم عين واو من الرياض اخونا يسأل ويقول هل يكتب لي اجر ذكر الله سبحانه وتعالى؟ وذلك بتحريك اللسان فقط دون تحريك الشفتين مخافة الرياء امام الناس - [00:00:49](#)

احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اللسان وهو جارحة خلقها الله جل وعلا - [00:01:10](#)

بفضله واحسانه واودع فيها القدرة على النطق والرسول صلى الله عليه وسلم قال عفي لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وجاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني - [00:01:43](#)

قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فاذا تحرك اللسان بذكر الله بحيث يكون الذكر كاملا فهذا يكتب للانسان ولكن لا ينبغي للانسان ان تكون عنده حساسية الى درجة الوسوسة - [00:02:19](#)

ولهذا لا ينبغي عن الشخص ان يترك العمل من اجل الناس ولا ينبغي ايضا ان يعمل العمل من اجل الناس لانه اذا عمل العمل من اجل الناس فيكون هذا رياء - [00:02:51](#)

الرجل يصلي من اجل ان يرى حسن صلاته يعني يحسن صلاته او يحسن قراءته من اجل ان يقول الناس انه قارئ وما الى ذلك فعلى العبد ان يكون الارتباط فيما بينه وبين الله جل وعلا - [00:03:14](#)

والا يلتفت الى ما قد يقع في قلبه من من ناحية الناس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يبدو ان السائل سائلة وليس سائل كما افدته في بداية الحلقة. اختنا تقول اذا فاتني الوتر اردت ان اقضيه وقت الضحى. هل اقضيه ركعتين بالدعاء ام بدون دعاء - [00:03:37](#)

الجواب الشخص اذا ما اوتر في الليل فانه يقضيه نهارا ولكنه يقضيه ركعتين لا يقضيه ركعة واحدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا تعذر وجود محرم فهل يجوز الذهاب مع السائق اذا كان موثوق به والمسافة تقل عن عشر دقائق للوصول الى المدرسة - [00:04:02](#)

الجواب هذا السؤال داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما وهذا السائق اجنبي فلا يجوز للمرأة ان تركب مع شخص اجنبي يعني لا يحل - [00:04:32](#)

يعني ليس من محارمها ومما يؤسف له انه يوجد تساهل من بعض الرجال الذين يقودون السيارات ومن بعض النساء وتتساهل المرأة وتركب مع سائق ليس من محارمها ويتساهل السائق ويقبل - [00:05:00](#)

انها تركب معه في سيارته ومن قواعد الشريعة انها جاءت لسد الذرائع الموصلة الى الامور المحرمة وسواء اوصلت الى الامور المحرمة على سبيل القطع او على سبيل الظن الرسول صلى الله عليه وسلم حينما نهى عن الخلوة - [00:05:29](#)

الخلوة نهى عنها لانها وسيلة لكن هذه الوسيلة بين الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله الا كان الشيطان ثالثهما ومن المعلوم ان الشيطان يثبت عن الخير ويحث عن الشر عن سوء - [00:06:01](#)

فيحث المرأة ويغريها من ناحية انها تتعلق بذلك الرجل في وقت الخلوة ويغري الرجل ايضا من ناحية تعلق قلبه بهذه المرأة وقد يحصل بينهما يعني ان الرجل يستعمل شيئا من الاشارات اليها وهي تستعمل شيئا من الاشارات اليه من جهة ان - [00:06:28](#)

كل واحد منهما له رغبة في الآخر فتبدي له الرغبة وهو يبدي لها الرغبة وبعد ذلك يحصل الاتفاق بينهما. ويحصل ما لا تحمد عقباه فالمقصود انه لا يجوز وبالله التوفيق - [00:07:06](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول هل يجوز للحائض ان تقرأ القرآن عن ظهر قلب سواء للتعبد او للحفاظ مخافة النسيان الجواب فترة الحيض قليلة وايام الطهر كثيرة - [00:07:26](#)

ولا يجوز للحائض ان تقرأ القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر قلب وبامكانها ان تركز جهودها بالقراءة في حال طهرها وبناء على ذلك فانه لا يجوز لها ان تقرأ القرآن لا من المصحف - [00:07:49](#)

ولا عن ظهر قلب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المغرب من المستمع عبد الرحيم بو عمران يقول شاع عندنا الا زكاة في عروض التجارة فهل هذا صحيح؟ وهل هناك دليل من السنة النبوية على زكاة عروض التجارة - [00:08:16](#)

الجواب عروب التجارة ما اعد للبيع ما اعد من البيعي من الأموال يعني غير الذهب وغير الفضة. لان الذهب والفضة نص على زكاتها ويزكى الذهب لانه ذهب سواء كان تبرا او مسكوكا - [00:08:39](#)

وهكذا الفضة اما بالنظر الى عروض التجارة ففيه من الاموال ما يكون ما يزكى لا على انه من عروض التجارة سائمة الابل والبقر والغنم ولكن عندما تحول الى عرضها للبيع - [00:09:17](#)

فانها تتحول من كونها من تزكيتها على انها من بهيمة الانعام زكى على انها من عروض التجارة وهكذا بالنظر للحبوب والثمار بعدما تزكى الزكاة الاولى وبعد ذلك تعرض للبيع فانها تزكى - [00:09:43](#)

على اساس انها عروض تجارة والبرنامج لا يتسع لا يتسع للتفصيل في هذه الامور ولكن الذي ينبغي ان يعلمه السائل وكذلك من يجهل هذا الحكم من الناس ان عروض التجارة تجب فيها - [00:10:07](#)

الزكاة ان عروض التجارة تجب فيها الزكاة وتقدر بقيمتها في وقت الوجوب وذلك ان بعض الناس قد يشتري السلعة من اجل بيعها يشتريها بثمان قليل ويأتي حولها وتزيد قيمتها فلا يدري هل يزكيها على حسب قيمة الشراء - [00:10:29](#)

او على حسب القيمة التي تساويها وقت الوجوب والجواب انه يزكيها على حسب قيمتها وقت الوجوب وهكذا العكس لو اشترى سلعة بثمان زائد ثم جاء وقت وجوب الزكاة وصارت لا تساوي الا قيمة اقل - [00:11:00](#)

من قيمة الشراء فانها تزكى حسب قيمتها وقت الوجوب لا على حسب قيمتها وقت الشراء وبناء على ذلك فان الشخص يجعل وقتا في زكاة عروض التجارة كرمضان فيقوم جميع ما عنده - [00:11:26](#)

مما هو معد للبيع ما هو معد للبيع فيزكيه على حسب قيمته ومما يحسن التنبيه عليه من اجل الفائدة ان كثيرا من اصحاب البقالات وكذلك محطات البنزين وما شاكلها يحصل عندهم شك هل يقدر جميع ما هو موجود - [00:11:52](#)

في محل البيع. وفي محل بيع مسلا المحروقات. والجواب ان ما اعد للبيع منها فقط اما ما كان للتجهيز مثل التجهيزات الموجودة في البقالات سواء كانت من اخشاب او من حديد. وكذلك البرادات والثلاجات وما الى ذلك. كل هذه ليس فيها زكاة - [00:12:20](#)

هذه لا تقوم وانما يقوم ما هو معروض للتجارة وهكذا بالنظر الى محطات البنزين فذات المحطة لا تقوم وانما يقوم ما هو معروض للبيع فيها وبالله التوفيق. ايضا من اسئلة المستمع من المغرب يقول حاج رمى جمرة - [00:12:47](#)

صباح يوم العيد والمفروض ان يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات لكنه لم يفعل ذلك وانما قسم الحصيات السبع على الجمرات الثلاث

فماذا عليه وقد عاد الى بلاده الان الجواب الحاج - [00:13:11](#)

اذا جاء الى منى يوم العيد بعد وقوفه بعرفة ومببته بمزدلفة فالمشروع له ان يرمي جمرة العقبة وهي الكبرى التي تلي مكة بسبع حصيات يكبر ومع كل حصاة ويقصر من شعره او يحلق - [00:13:32](#)

والحلق افضل ويطوف طواف الافاضة ويسعى سعي الحج ان كان مفردا او قارنا ولم يسع مع طواف القدوم او كان متمتعا لان المتمتع عليه سعي للعمرة قبل خروجه الى منى - [00:14:07](#)

وعليه سعي للحج اما وعليه سعي للحج بعد طواف الافاضة اما القارن والمفرد فليس عليه الا سعي واحد وهو بالخيار ان شاء ان يقدمه مع طواف القدوم او يؤخره مع طواف الافاضة - [00:14:38](#)

هذا الشخص اذا كان مفردا او قارنا وسعى بعد طواف القدوم فليس عليه الا الطواف وان لم يسعى بعد طواف القدوم فعليه السعي بعد طواف الافاضة وبعمله هذه الامور الثلاثة يكون قد تحلل التحلل الكامل - [00:15:01](#)

قد تحلل التحلل الكامل ويتحلل التحلل الاول بفعل اثنين منها اذا قصر وطاف وسعى ان كان عليه سعي او رمى وحلق او قصر او رمى وطاف وسعى ان لم ان كان عليه سعي - [00:15:24](#)

واذا نظرنا الى هذا السائل وجدنا انه لم يرمي جمرة العقبة وجدنا انه لم يرمي جمرة العقبة يوم العيد. لان عمله هذا كونه وزع الحصى السبع على الجمرات الثلاث فهذا رمي غير صحيح - [00:15:52](#)

وبناء على ذلك يكون عليه فدية من جهة تركه لرمي جمرة العقبة يوم العيد وهذه الفدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم واذا كان حلقة او قصر وطاف وسعى قبل سفره فيكون قد تحلل التحلل الاول - [00:16:18](#)

يكون قد تحلل التحلل الاول لانه بقي عليه رمي جمرة العقبة بقي عليه رمي جمرة العقبة وعلى هذا الاساس لابد ان يذبح هذه الفدية وتوزع على فقراء الحرم وبالله التوفيق - [00:16:48](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول عندنا اناس يريدون ان يبنوا منازل في المقبرة او ان يتخذوا المقبرة مكانا للسكن في قرية مرتفعة. فهل يجوز لهم ذلك؟ وماذا يلزمهم - [00:17:13](#)

الجواب المقبرة وقف الجزء المدفون فيه وقف على من دفن فيه والارض التي عينت مقبرة ولم يدفن فيها فهي وقف ايضا ولا يجوز لاي شخص ان يملكها باي وجه من وجوه - [00:17:28](#)

التملك وعلى الجهة المسؤولة عن المقابر في بلد السائل ان تمنعهم واذا لم يكن هناك جهة مسؤولة كالبدية مثلا ففي امكانه ان يرفع الامر الى القاضي الشرعي اذا كان في قاضي شرعي - [00:17:55](#)

او يرفع الامر الى الحاكم الاداري. هذا اذا كانت المقبرة مقبرة للمسلمين اما اذا كانت المقبرة مقبرة للكفار هذي مرجعها الى الحاكم الاداري في تلك البلد وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز الدعاء والاستغفار

للأباء الذين ماتوا وهم يدعون او يعتقدون بغير الله - [00:18:21](#)

جل وعلا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار والانسان قد يموت على الشرك الاكبر وعلى هذا لا يجوز الاستغفار لهؤلاء - [00:18:50](#)

لأنهم خالدون مخلدون في النار بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اما اذا كان الانسان مشرك شرك اصغر فان الشرك الاصغر - [00:19:16](#)

ينافي كمال التوحيد بخلاف الشرك الاكبر فانه ينافي اصل التوحيد اما الشرك الاصغر فانه ينافي كماله ولكن لا يغفر لصاحبه فاذا مات الانسان ولم يتب لا من الشرك الاكبر ولا من الشرك الاصغر. فبالنسبة للشرك الاكبر يكون صاحبه خالدا مخلدا في النار - [00:19:37](#)

وبالنسبة للشرك الاصغر اما ان يدخله الله النار ويعاقبه بقدر شركه ومآله الى الجنة واما ان يؤخذ من حسناته بقدر شركه ويدخله الله جل وعلا الجنة لان قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به عام للشرك الاكبر - [00:20:10](#)

وللشرك الاصغر وبالنظر الى الصورة المسؤول عنها فان السائل اعلموا بمن سأل عنه هل مات على الشرك الاكبر لا يدعو له ولا يتصدق

عنه واذا كان مات على الشرك الاصغر فلا مانع من الدعاء له والصدقة عنه لان مآله الى الجنة - [00:20:47](#)

كما سبق بيان ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع حول قول الله جل وعلا قل هو الله احد هذه السورة تعدل ثلث القرآن. ما السبب في ذلك - [00:21:20](#)

الجواب هذه الصورة هذه السورة لها شأن عظيم فان بعض الصحابة في عصر الرسول اللهم صلى الله عليه وسلم شكوا امامهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني امامهم في الصلاة - [00:21:41](#)

وقالوا انه يكثر من قراءة قل هو الله احد فسأله الرسول صلى الله عليه وسلم فقال نعم فسأله عن الذي حمله على ذلك وقال انه يحبها فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:14](#)

ربك اياها ادخلك الجنة وهذه السورة خاصة بالله جل وعلا يعني خاصة في توحيد الله جل وعلا فالانسان عندما يقرأها يكون له اجر عظيم. ولهذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:42](#)

ان من قرأها في يوم عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع يقول المجنون اذا فعل معصية مثل شرب الخمر فهل يؤاخذ ام انه من الذين يرفع عنهم القلم ولا يؤاخذ - [00:23:12](#)

الجواب اذا كان مجنونا فقد قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفريق لكن لا يكون رفع القلم عن المجنون من كل وجه كما كان من باب الاتلاف - [00:23:42](#)

في مثلا في حقوق الادميين فان الجنون لا يكون عذرا في اتلافه فان الجنون لا يكون عذرا في اتلافه فيكون اتلافه سببا لوجوب الظمان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع يحيى احمد علي البشري - [00:24:05](#)

اخونا يقول عند وصول مكة ودخولي مع الباب لطواف للطواف بالكعبة سبعة اشواط والدعاء وصلاة ركعتين والسعي ثم الذهاب الى منى ثم الذهاب الى عرفة انقضاء مشاعر الحق شعائر الحج كاملة - [00:24:34](#)

يقول هل يجوز الجمع والقصر بين الصلاتين في تلك الفترة؟ وهل حجي مفردا؟ ام لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يريد الدخول في النسك فانه يعينه ان اراد الافراد - [00:24:53](#)

يقول لبيك حجا وان اراد القران يقول لبيك عمرة وحجا وان اراد التمتع يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج العمدة على نية الشخص حينما يريد الدخول في النسك اذا دخل - [00:25:18](#)

الافراد فانه يأتي الى مكة ويطوف طواف القدوم ويسعى سعي الحج وليس عليه بعد نزوله من عرفة ليس عليه الا طواف الافاضة وطواف الوداع وليس عليه هدي وبالنسبة للقارن اعماله - [00:25:49](#)

اعمال المفرد الا من ناحية النية من ناحية النية عند الاحرام فينوي عمرة وحجا. وتدخل اعمال العمرة في اعمال الحج وعليه هدي القران لان اعماله التي اتى بها هي كأعمال المفرد - [00:26:18](#)

الا ان اعمال العمرة دخلت في اعمال الحج وحينئذ عليه هدي. فالتمتع فانه يحرم بعمرة متمتعا بها الى الحج ويأتي ويطوف ويسعى ويحلق او يقصر ويكون بذلك قد تحلل من العمرة - [00:26:43](#)

ثم بعد ذلك يحرم بالحج في وقته واذا نزل من عرفة اذا جاء يوم العيد فانه يطوف طواف الافاضة ويسعى سعي الحج وعليه ايضا طواف الوداع عند السفر وعليه ايضا - [00:27:04](#)

هدي يذبحه في مكة كالقارن يذبحه في مكة يأكل ثلثا ويتصدق بيزوروا سن ويهدي ثلثا هذا بالنظر لما اذا كان متمتعا فعلى العبد ان ينظر الى ما نواه عند الاحرام - [00:27:22](#)

اما ما يتعلق بالصلاة فانه يقصر ويجمع في طريقه الى مكة واذا جاء الى مكة اذا كانت اقامته قليلة يعني اقل يعني اربعة ايام فما دون قبل ان يذهب الى منى - [00:27:48](#)

فانه لا فانه يقصر وله ايضا الجمع. ما اذا كانت اقامته اكثر لان فيه اناس يأتون بعد رمضان بعمرة ويبقون الى الحج تحللون منها ويبقون ينتظرون الحج يأتي في اول شوال او في اول ذي القعدة هؤلاء ليس لهم قصر وليس لهم جمع - [00:28:08](#)

اما بالنظر الى الحاج في منى فانه يصلي الظهر ركعتين في وقتها والعصر ركعتين في وقتها. وكذلك المغرب في وقتها والعشاء في وقتها اما بالنظر الى عرفة فانه يجمع جمع تقديم - [00:28:34](#)

يصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين في وقت الظهر واما بالنظر الى مزدلفة فانه يجمع اذا وصل اليها فانه يجمع يصلي المغرب ويصلي العشاء ركعتين واما بالنظر الى حاله في منى فانه يصلي الظهر ركعتين في وقتها - [00:28:57](#)

والعصر ركعتين في وقتها والمغرب يصلي ثلاث ركعات والعشاء يصليها ركعتين. سواء تعجل يعني بقي اليوم الحادي عشر ونزل الى مكة في اليوم الثاني عشر او تأخر في منى بقي - [00:29:27](#)

اه اليوم الحادي عشر والثاني عشر ونزل اخر النهار في اليوم الثالث عشر وعلى المسلم عندما يحصل عنده اشكال في امر من امور دينه فعليه ان يتحرى من يسأل عنه في وقت الحاجة - [00:29:50](#)

يعني ما يؤخر عن وقت الحاجة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:30:09](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاتكم باذنه تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:26](#)